

## الاتجاهات الحديثة في بحوث ودراسات تصميم

### الصحف المطبوعة والصحف الإلكترونية

أ.د/ سعيد محمد الغريب (\*)

#### تمهيد:

جاءت الصحافة الإلكترونية كنتاج لشبكة الإنترنت العالمية التي تقف رمزا واضحا لثورة المعلومات التي يشهدها العالم في الوقت الراهن، وقد جاءت ثورة المعلومات هذه كثمرة للمزج بين ثورة تكنولوجيا وسائل الإتصال من جهة، وثورة تكنولوجيا الحاسبات من جهة أخرى. ويُمكن تعريف الصحف الإلكترونية Online Newspapers بأنها الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الإنترنت، سواء كانت هذه الصحف بمثابة نسخ أو إصدارات على الإنترنت لصحف ورقية مطبوعة Electronic Editions أو بمثابة صحف خالصة على الإنترنت - Purely Web-based newspapers ليست لها نسخ ورقية مطبوعة<sup>(1)</sup>.

ويُحدد Harper ثلاث خصائص أساسية تميز الصحف على الإنترنت وهي الحالية Immediacy والحميمية Intimacy إلى جانب التفاعلية Interactivity، فالصحيفة على الإنترنت يجب أن تتيح للمستخدم المعلومات الآنية وتتيح للمستخدم أن يتفاعل مع المرسل، وأن يتفاعل أيضا مع غيره من المستخدمين للصحيفة ذاتها على الإنترنت<sup>(2)</sup>.

ويقول McAdams الذي ساعد على إنشاء خدمة الواشنطن بوست على الإنترنت - أن أي صحفي ذو تجربة قليلة بالإنترنت يميل إلى الثقة بمفاهيم مثل تقديم القصص الإخبارية والخدمة المعلوماتية للقراء، لكن الصحفي ذو التجربة الكبيرة بالإنترنت يميل إلى الثقة بمفاهيم مثل الإتصال والمنظمة والحركة ضمن وبين مجموعات المعلومات والاتصال بين الناس المختلفين<sup>(3)</sup>، واليوم على الصحفيين أن يختاروا إما أن يكونوا بمثابة حارس بوابة يمكنهم تحويل الكثير من المعلومات الى المستقبل، أو أن يتيحوا الفرصة للمستخدمين كي يعبروا عن آرائهم إزاء الأحداث والقضايا الإخبارية المثارة، وبمعنى آخر التفاعل بين كل من المرسل والمستقبل<sup>(4)</sup>.

وفي فن الإخراج الصحفي يتم التمييز بين مفهومين أساسيين هما: تيبوغرافية الصحيفة، وتصميم الصحيفة، ويشير مفهوم تيبوغرافية الصحيفة الى كيفية توظيف العناصر البنائية المختلفة لصفحة الصحيفة سواء النصية أو التصويرية، كل منها على حدة بمعزل عن بقية عناصر الصفحة، في حين يشير مفهوم التصميم إلى كيفية توزيع عدة عناصر بنائية نصية أو تصويرية أو الإثنين معا على مجال مرئي واحد، بما

(\*) أستاذ بقسم الصحافة بكلية الإعلام - جامعة القاهرة

يخلق بين هذه العناصر المتعددة علاقات إرتباطية يطلق عليها أسس التصميم مثل: التوازن والوحدة والحركة والتباين والإيقاع، والتصميم الناجح بصرف النظر عن أسلوب التصميم المستخدم هو الذي يحقق أسس التصميم بين الموضوعات بعناصرها المختلفة على المجال المرئي.

وعلى الرغم من أن الصحف الورقية اليوم يتم إنتاجها كاملة باعتماد نمط الإنتاج الإلكتروني، حيث تتم كل العمليات الإنتاجية ما قبل الطبع بوسائط إلكترونية رقمية وبرمجيات للتصميم غاية في التطور مثل Adobe InDesign & Quark Express، إلا أن أساليب تصميم الصحيفة المطبوعة تختلف كثيرا عن أساليب تصميم الصحيفة الإلكترونية، فضلا عن إختلاف عناصر التصميم في كل منهما، حيث أن لكل من الصحيفة المطبوعة والصحيفة الإلكترونية سماتها وتقنياتها وآلياتها وبرمجياتها الإنتاجية المختلفة التي تميز كلا منهما عن الأخرى.

**وتعود الفروق الجوهرية بين أساليب التصميم وعناصره في الصحيفة المطبوعة والصحيفة الإلكترونية، إلى الإختلاف الكبير بين طبيعة الوعاء الورقي في مقابل طبيعة الوعاء الرقمي، ولعل أهم هذه الفروق تتمثل في الآتي:**

◆ **إختلاف المجال المرئي في الصحيفة الورقية عنه في الصحيفة الإلكترونية، والمجال المرئي في الدراسات الإخراجية والبصرية هو المساحة التي تقع في مرمى منظور العين في أثناء التعرض للوسيلة الإعلامية، ويتمثل المجال المرئي في التصميم الصحفي في الصفحة الواحدة في الصحيفة العادية المطبوعة وكل صفحتين متقابلتين في الصحيفة النصفية المطبوعة، بينما يتمثل في حجم الشاشة في الصحيفة الإلكترونية.**

◆ **إختلاف الوحدة الإخراجية في الصحيفة المطبوعة عنها في الصحيفة الإلكترونية، فالوحدة الإخراجية في الصحيفة الإلكترونية هي الموضوع الواحد، على عكس الصحيفة المطبوعة التي تمثل الصفحة الواحدة وحدتها الإخراجية في الصحيفة ذات القطع العادي أو الصفحتين المتقابلتين في الصحيفة النصفية، ومن ثم فإن عرض الموضوعات بالصحيفة الإلكترونية يتسم بالحيادية الكبيرة، الأمر الذي يتيح قدرا عاليا من الإنتقائية لدى قارئ الصحيفة الإلكترونية في التعرض للموضوعات التي تتفق وإهتماماته.<sup>(5)</sup>**

◆ **إختلاف آلية التصفح وعادات القراءة في الصحيفة المطبوعة عنها في الصحيفة الإلكترونية، التي تتيح للقراء إمكانية الإبحار عبر جنبات شبكة الإنترنت الواسعة في أثناء التعرض للصحيفة الإلكترونية، وبناء عليه تختلف عادات القراءة في الصحيفة الإلكترونية عنها في الصحيفة المطبوعة، فمن خلال تقنية النص الفائق والروابط الفائقة يمكن للقارئ القفز من نص إلى آخر، ويكون حرا في إتباع**

طريقة القراءة الخطية التقليدية - كما هو الحال في الصحف المطبوعة - أو إتباع طريقة فردية في قراءة النص وفقا لرغباته.

◆ **التفاعلية بألياتها المختلفة** في الصحيفة الإلكترونية، إذ أن كل عناصر التصميم التي تظهر ساكنة في الصحف المطبوعة، يمكن أن تبدو متحركة ومصحوبة بالتأثيرات الصوتية المختلفة في الصحيفة الإلكترونية، أو تأخذ القارئ بعيدا عن الصحيفة من خلال النص والروابط الفائقة.

◆ **محدودية المساحة** في الصحيفة المطبوعة في مقابل **المساحة اللا محدودة** في الصحيفة الإلكترونية، فالصحيفة المطبوعة مهما زادت من عدد صفحاتها فهي تتسم "بمحدودية المساحة"، في حين تتوفر الصحيفة الإلكترونية بميزة المساحة غير المحدودة التي تميز النشر عبر الفضاء الرقمي بصفة عامة.

وبناء عليه، جاءت هذه الدراسة معنية بدرجة أكبر بالبحوث والدراسات التي تتناول أساليب تصميم الصحف المطبوعة والإلكترونية، ولن تهمل بالطبع الدراسات والبحوث التي تتناول أحد عناصر التصميم سواء النصية أو التصويرية كموضوع للدراسة، لكن سيكون ذلك بدرجة أقل، مع التركيز على العناصر التي إستحدثتها البيئة الرقمية للصحف الإلكترونية.

أيضا ونظرا لهذا الإختلاف الجذري بين طبيعة وأهداف وتقنيات وبرمجيات العملية التصميمية لكل من النوعين من الصحف: المطبوعة والإلكترونية، فقد فضل الباحث تناول موضوع البحث المرجعي على شقين منفصلين، الشق الأول ويختص بتناول بحوث ودراسات تصميم الصحف المطبوعة، أما الشق الثاني فيتناول بحوث ودراسات تصميم الصحف الإلكترونية، ويتناول التحليل النقدي كلا من شقي الدراسة من حيث خمسة جوانب تمثلت في: عرض لنماذج من البحوث والدراسات، أجندة القضايا البحثية، الأطر النظرية، المناهج والأدوات البحثية، أهم النتائج العامة، ثم نختم الدراسة بتقديم رؤية مستقبلية مقترحة للنهوض ببحوث ودراسات تصميم كل من الصحف المطبوعة والصحف الإلكترونية.

**أولا: أهداف الدراسة وإطارها المنهجي:**

### جدول رقم (8)

أهداف الدراسة وإطارها المنهجي	
تتناول هذه الدراسة المرجعية بالرصد والتحليل نماذج من البحوث العربية والأجنبية في مجال تصميم كل من الصحف المطبوعة، والإلكترونية وذلك بغية تحقيق عدة أهداف هي:	موضوع الدراسة وأهدافها الأساسية
◆ رصد الملامح العامة للبحوث والدراسات عينة التحليل.	
◆ اكتشاف الموضوعات والقضايا البحثية التي عالجتها الدراسات عينة التحليل.	
◆ التعرف على الأطر النظرية والمناهج والأدوات البحثية لتلك الدراسات والبحوث.	
◆ رصد لأهم النتائج التي توصلت لها الدراسات عينة التحليل.	
◆ محاولة تقديم رؤية مستقبلية واقتراح أجندة بحثية لتطوير البحوث في ذلك المجال.	

## المقال العلمي

<p>تتنمي هذه الدراسة إلى نوع دراسات تحليل المستوى الثاني Meta_Analysis من خلال مسح لأهم البحوث والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع تصميم الصحف المطبوعة والإلكترونية الموجودة بالمكتبات المختلفة والمنشورة بالدوريات العلمية المحكمة وقواعد البيانات على الإنترنت. وبعد أن تم استبعاد رسائل الماجستير وفقاً لشروط اللجنة العلمية الدائمة، فقد شملت البحوث والدراسات موضع التحليل نماذج من الفئات التالية:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>◆ رسائل الدكتوراه في الكليات والمعاهد المختلفة.</li> <li>◆ البحوث العلمية المنشورة بالدوريات العلمية المحكمة في الكليات والمعاهد المختلفة.</li> <li>◆ - البحوث التي تم عرضها ونشرها عبر المؤتمرات العلمية في الكليات والمعاهد المختلفة.</li> </ul>	<p><b>المنهج وعينة البحوث</b></p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>◆ بالنسبة للفترة الزمنية تم التمييز بين تصميم الصحف المطبوعة من جهة، وتصميم الصحف الإلكترونية من جهة أخرى، ونظراً لندرة الدراسات الحديثة التي تناولت تصميم الصحف المطبوعة، فقد حرصنا على أن تمتد فترة الدراسة بالنسبة لهذا المحور من عام 2008 حتى عام 2018، أما بالنسبة للدراسات الخاصة بتصميم الصحف الإلكترونية فتمتد الفترة الزمنية من عام 2012 حتى عام 2018.</li> <li>◆ وبناء على ما سبق بلغ إجمالي عدد البحوث والدراسات التي خضعت للتحليل 67 دراسة، جاءت موزعة بعدد 25 دراسة تناولت تصميم الصحف المطبوعة، وعدد 42 دراسة تناولت تصميم الصحف الإلكترونية.</li> </ul>	<p><b>العينة الزمنية للدراسة</b></p>

### ثانياً: السمات العامة لبحوث ودراسات تصميم الصحف المطبوعة والإلكترونية:

#### جدول رقم (9) توزيع عينة بحوث ودراسات تصميم الصحف المطبوعة والإلكترونية وفقاً للموضوع

المجموع	الموضوع
25	بحوث ودراسات تصميم الصحف المطبوعة
42	بحوث ودراسات تصميم الصحف الإلكترونية
67	إجمالي عدد البحوث والدراسات عينة التحليل

#### جدول رقم (10) توزيع عينة بحوث ودراسات تصميم الصحف المطبوعة والإلكترونية وفقاً للغة

توزيع بحوث ودراسات تصميم الصحف المطبوعة العربية والأجنبية		
عربية	أجنبية	المجموع
19	6	25
توزيع بحوث ودراسات تصميم الصحف الإلكترونية العربية والأجنبية		
عربية	أجنبية	المجموع
19	23	42
إجمالي بحوث تصميم الصحف المطبوعة والإلكترونية		
38	29	67

جدول رقم (11) توزيع عينة بحوث ودراسات تصميم الصحف المطبوعة والإلكترونية وفقاً لسنة النشر

توزيع بحوث ودراسات تصميم الصحف المطبوعة وفقاً لسنة النشر												
السنة	200	200	201	201	201	201	201	201	201	201	201	الإجمالي
العدد	8	9	1	5	2	3	3	7	1	0	1	25
توزيع بحوث ودراسات تصميم الصحف الإلكترونية وفقاً لسنة النشر												
السنة	201	201	201	201	201	201	201	201	201	201	الإجمالي	
العدد	2	3	4	5	6	7	8	9	8	5	0	42

ثالثاً: عرض تحليلي نقدي لبحوث ودراسات تصميم الصحف المطبوعة:

يختص هذا الجزء من الدراسة المرجعية بتناول البحوث والدراسات الخاصة بتصميم الصحف المطبوعة فقط، حيث تختلف الأنماط والتقنيات الإنتاجية للصحف المطبوعة إختلاف كلياً عن نظيرها بالنسبة للصحف الإلكترونية التي يتم إنتاجها وتوزيعها ونشرها اعتماداً على آليات التقنية الرقمية وشبكة الإنترنت. وفيما يلي عرض لنماذج من البحوث والدراسات الخاصة بتصميم الصحف المطبوعة:

- (1) دراسة محيي الدين أحمد إدريس تيناوي (2016)، عن أثر تقنيات الطباعة في إبراز فنيات الإخراج الصحفي وجمالياته.<sup>(6)</sup>
- (2) دراسة عمران الهاشمي المجدوب (2016)، عن العناصر التيبوغرافية ودورها في الإخراج الصحفي.<sup>(7)</sup>
- (3) دراسة عمران الهاشمي المجدوب (2015)، عن أساليب ومدارس إخراج الصفحة الأولى بالصحف.<sup>(8)</sup>
- (4) دراسة محمود رمضان احمد (2014)، عن إخراج الصفحة الأولى في الصحف المصرية اليومية الصادرة بعد ثورة 25 يناير.<sup>(9)</sup>
- (5) دراسة Ricardo Lima & others (2014)، عن العلاقة بين الرسوم المعلوماتية على الانترنت ونظيرتها في الصحف المطبوعة.<sup>(10)</sup>
- (6) دراسة محمود حسن إسماعيل (2013)، عن إخراج الصحف الاقتصادية في مصر: دراسة تطبيقية على المضمون والقائم بالاتصال.<sup>(11)</sup>
- (7) دراسة الحسن إلياس حمزة (2013)، عن دور العناصر التيبوغرافية في إنقرائية الصحافة السودانية.<sup>(12)</sup>

- (8) دراسة فتحي إبراهيم إسماعيل (2013)، عن الشخصية الإخراجية للصحيفة وعلاقتها بتفضيلات القراء، دراسة تحليلية للشكل والمضمون مع دراسة ميدانية للقائم بالاتصال والجمهور. (13)
- (9) دراسة Nermin Moufti (2012)، عن التصميم الجرافيكي وسيطرة وسائل الإعلام في الانتفاضة السورية. (14)
- (10) دراسة مروة سامي إبراهيم (2012)، عن مدى تأثير السمات الإخراجية للصفحة الأولى في الصحف المصرية اليومية بأحداث ثورة 25 يناير. (15)
- (11) دراسة Sara Leckner (2012)، عن تأثير عناصر التصميم على سلوك القراءة بالصحف المطبوعة والإلكترونية. (16)
- (12) دراسة نجوى عبد السلام (2011)، عن تحرير وإخراج نموذج مجلة مطبوعة تلبي احتياجات المراهقات. (17)
- (13) دراسة إيفان عبد الكريم محمود (2011)، عن العلاقة بين الشكل والمضمون في تصاميم الصحف العراقية (المدى أنموذجاً). (18)
- (14) دراسة Carini Weber (2011)، عن اللابعات على أغلفة مجلة SI الرياضية. (19)
- (15) دراسة Brita Ytre-Arene (2011)، عن المجالات النسائية وقرائنها: العلاقة بين سمات النص وممارسات القراءة. (20)
- (16) دراسة فائز أحمد المتولي حمزة (2011)، عن أساليب تصميم الصحف الخاصة في مصر، دراسة تطبيقية مقارنة للمضمون والقائم بالاتصال والجمهور. (21)
- (17) دراسة أحمد محمد عبد الغني عثمان (2011)، عن تحرير وإخراج الصحف الجامعية المصرية وعلاقتها بالقائم بالاتصال. (22)
- (18) دراسة انتصار رسمي موسى (2011)، عن ابتكار أساليب تصميمية لرأس الصفحة وعلاقتها الرابطة بالصحف العربية. (23)
- (19) دراسة إعتاد خلف معبد عبد الحميد (2010)، عن إخراج الصحف الجامعية وعلاقتها بالقدرات الإبداعية لدى القائم بالاتصال. (24)
- (20) دراسة أحمد محمد النوبي، وهاني إبراهيم أحمد البطل (2009)، عن أثر نمط التواصل الإلكتروني على تحصيل ومهارات الإخراج الصحفي لطلاب قسم الإعلام بجامعة المملكة. (25)

- (21) دراسة عماد الدين محمود (2009)، عن فعالية تصميم واستخدام مجلة أطفال لتنمية بعض القدرات الإبداعية لدى الأطفال.<sup>(26)</sup>
- (22) دراسة Wilkins, Arnold (2009)، عن أخطاء تصميم العناصر التيبوغرافية للأطفال.<sup>(27)</sup>
- (23) دراسة لمي أسعد عبد الرازق وآخرون (2009)، عن فاعلية الإخراج الصحفي في بناء لغة إبصارية دالة لرأس الصفحة الأولى في الصحف الثقافية الموجهة.<sup>(28)</sup>
- (24) دراسة سامح مصطفى حسان (2009)، عن المقارنة بين إخراج جريدة الأهرام المصرية والديلي تليجراف البريطانية.<sup>(29)</sup>
- (25) دراسة هبة محمد فهمي العطار (2008)، عن العوامل المؤثرة في إخراج الصفحة الأولى بالصحف الخاصة.<sup>(30)</sup>

### وفيما يلي تحليل نقدي للبحوث والدراسات الخاصة بتصميم الصحف المطبوعة:

ونقوم في هذا الجزء من الدراسة بتحليل نقدي للدراسات والبحوث في مجال تصميم الصحف المطبوعة، من حيث أربعة جوانب هي: أجندة القضايا البحثية، الأطر النظرية، المناهج والأدوات البحثية، وأخيراً عرض سريع لأهم نتائجها العامة، وذلك على النحو التالي:

#### 1- أجندة القضايا البحثية:

تمثلت أهم القضايا والموضوعات البحثية التي تناولتها بحوث ودراسات تصميم الصحف المطبوعة في الآتي:

◆ جاءت بعض الدراسات نظرية بحتة وخالية من أية إطار منهجي، وبخاصة في بعض الدول العربية كالسودان وليبيا، ومن هذه الموضوعات: أثر تقنيات الطباعة على الإخراج الصحفي وجمالياته، والعناصر التيبوغرافية ودورها في إخراج الصحيفة.

◆ كان لإخراج الصفحة الأولى وأغلفة المجلات بالصحف المختلفة نصيباً كبيراً، وتتنوع الموضوعات البحثية في هذا الإطار ليشمل جوانب وزايات بحثية عديدة من أبرزها:

- أساليب ومدارس إخراج الصفحة الأولى بالصحف المصرية والعربية والأجنبية.
- العوامل المؤثرة في إخراج الصفحة الأولى ببعض الصحف سواء العربية أو الأجنبية، وقامت هذه الدراسات الوصفية في الأساس على رصد وتحليل عناصر التصميم الثابتة والعناصر البنائية والتصميمية المتغيرة بالصفحات

الأولى في الصحف، بما يشمل العناصر التيبوغرافية والجغرافية وكيفية معالجتها، مع التركيز على العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر في إخراج الصفحة الأولى.

□ تأثير التكنولوجيا الحديثة على إخراج الصفحة الأولى بالتركيز على أساليب التصميم المستخدمة مع الصفحة الأولى.

□ علاقة أساليب تصميم الصفحة الأولى بتفضيلات الجمهور، وهي دراسات تحليلية وميدانية.

□ تأثير إخراج الصفحة الأولى في الصحف المصرية اليومية بالأحداث الكبرى في المجتمع مثل الدراسات التي تناولت إخراج الصفحة الأولى بالصحف التي صدرت عقب ثورة 25 يناير، أو الإنتفاضة السورية، وركزت هذه الدراسات على تناول كيفية معالجة الصحف للعناصر الجغرافية والتيبوغرافية على الصفحات الأولى من تلك الصحف، ومدى تأثيرها بأحداث ثورة ثورات الربيع العربي.

□ تحليل لأغلفة المجلات الرياضية بهدف المقارنة بين طريقة تقديم الالعاب واللاعبين الرياضيين.

◆ إنقراطية الصحف المختلفة، وتناولت مثل هذه الدراسات موضوع إنقراطية العناصر البنائية المختلفة وبخاصة العناصر النصية، ودور معالجة العناصر التيبوغرافية في إنقراطية الصحيفة. وقامت بعض هذه الدراسات وبخاصة التجريبية على تكتيك تحليل النصوص والجمهور بهدف تحديد إنقراطية النصوص في بعض الصحف والمجلات لدى قرائها، بهدف إكتشاف الصلات المحتملة بين ممارسة القراءة ونوع ونمط الخطوط المستخدمة، للوصول الى فهم أكثر عمقا للعلاقة بين ممارسة القراءة والمميزات والسمات النصية.

◆ إخراج نوعية معينة من الصحف كالصحف الخاصة، أو الصحف الجامعية، أو الصحف الإقتصادية، وهي دراسات وصفية تحليلية لرصد أساليب الإخراج في هذه النوعيات من الصحف، وإختبار العلاقة بين الشكل والمضمون، فضلا عن المعالجات الإخراجية المختلفة للعناصر البنائية للصحيفة سواء العناصر التيبوغرافية أو الجغرافية، وتأثير طبيعة المضمون والسياسات التحريرية على الإخراج.

◆ دور القائم بالاتصال أو المخرج الصحفي بالتحديد في تطوير أساليب التصميم بالصحف، وتأثير قدراته الإبداعية على تصميم الصحيفة، ونظرته إلى عمله



الإخراجي ومدى رضاه الوظيفي. وجمعت بعض هذه الدراسات التي تناولت المخرج الصحفي بين دراسة القائم بالاتصال ودراسات الجمهور.

◆ تأثير عناصر التصميم على سلوك القراءة بالصحف، وركزت هذه الدراسات على إكتشاف سلوك القراء عند قراءة الصحف، وتأثر سلوك القراءة بعناصر التصميم المختلفة، وشملت عناصر التصميم: أحجام الحروف، وأشكالها، ومعالجاتها المختلفة، إلى جانب والموقع، وحجم العنصر، والصور والألوان.

◆ الشخصية الإخراجية للصحيفة ومحدداتها، وذلك من حيث علاقة الشخصية الإخراجية بعدة عوامل مختلفة من بينها: علاقة الشخصية الإخراجية بتفضيلات القراء، أو علاقتها بالقدرات الإبداعية للمخرج الصحفي، أو نمط الملكية، أو بتغير قيادات الصحيفة، أو طبيعة مضمون الصحيفة ما إذا كان عام أو متخصص. مع التركيز على مدى تأثر الشخصية الإخراجية للصحيفة بتلك العوامل، ومدى إحساس القارئ بهذا التغير في الشخصية الإخراجية للصحيفة.

◆ دراسات مقارنة بين إخراج وأساليب تصميم بعض الصحف المصرية والعربية والصحف الأجنبية، وركزت هذه النوعية من الدراسات على رصد وتحليل أوجه الشبه والاختلاف بين إخراج الصحف المصرية أو العربية والصحف الأجنبية، ومدى إستفادة الصحف المصرية والعربية من الأساليب العالمية الجديدة للإخراج بالصحف الأجنبية، في محاولة لتطبيقها بالصحف العربية لزيادة جودتها.

◆ بعض الدراسات التجريبية التي تناولت تحليل تصميم جزئيات مختلفة في تصميم الجريدة أو المجلة، وتأثيراتها على نوعيات معينة من الجمهور، أو تصميم مطبوعات معينة تناسب فئات عمرية بعينها، مثل:

- تحرير وإخراج نموذج مجلة مطبوعة تلبي احتياجات المراهقات.
- ابتكار أساليب تصميمية لرأس الصفحة وعلاقتها الرابطة بالصحف العربية، بهدف الكشف عن العلاقات الرابطة بين عناصر رأس الصفحة الأولى.
- أثر نمط التواصل الإلكتروني على تحصيل ومهارات الإخراج الصحفي لطلاب الإعلام بالجامعات.
- دراسة أخطاء تصميم العناصر التيبوغرافية للأطفال، للكشف عن العلاقة بين حجم ونوع الخط المستخدم في المواد النصية المقدمة للأطفال وسرعة الفهم والقراءة لديهم.

□ فاعلية الإخراج الصحفي في بناء لغة إحصائية دالة لرأس الصفحة الأولى، ودور التصميم في إمكانية تحقيق بناء شكلي متوافق دلاليًا مع المضامين الفكرية الموجهة بالصحف.

## 2- الأطر النظرية:

اعتمدت عينة البحوث والدراسات العربية والأجنبية التي تم رصدها وتحليلها في مجال تصميم الصحف المطبوعة على الأطر النظرية التالية:

◆ جاءت معظم الدراسات العربية على وجه الخصوص وهي لا تعتمد إطارًا نظريًا من الأساس، واقتصرت تصميمها المنهجي على ذكر المناهج والأدوات البحثية التي استخدمت في جمع المعلومات، وكانت في معظمها دراسات وصفية تحليلية.

◆ اعتمدت دراسات أخرى مدخل تحليل النظم، وخاصة في الدراسات التي تناولت العوامل المؤثرة في العملية الإخراجية للصحف أو أساليب تصميمها.

◆ اعتمدت بعض دراسات القائم بالاتصال أو المخرج الصحفي على المدخل الإبداعي، لقياس القدرات الإبداعية لدى المخرجين ومدى تأثيرها ببيئة العمل، ومدى تأثيرها على أساليب التصميم بالصحف التي يعملون بها.

◆ اعتمدت بعض الدراسات الأجنبية على مدخل تتبع مسارات العين Eye Tracking في أثناء تصفح أو التعرض لعناصر التصميم المختلفة، وقياس قدرة العناصر التصميمية المختلفة على جذب إنتباه العين، وتتبع مسارات العين بعد نقطة الإنتباه الأولى وهي أول نقطة تقع عليها العين على التصميم، والعناصر المؤثرة في تلك العملية.

◆ اعتمدت بعض الدراسات الأجنبية أيضا على نظرية الجاشتالت GP وتطبيقاتها في التصميم الصحفي، وهي نظرية مرتبطة بمدى قبول القراء لتصميم معين سواء ورقيا أو إلكترونيا، ومدى رضاه عن تنظيم عناصر الصفحة.

## 3- المناهج والأدوات البحثية:

شهدت المناهج والأدوات البحثية في دراسات وبحوث تصميم الصحف المطبوعة بتنوع محدود، وتمثلت في الآتي:

◆ منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي كان له النصيب الأكبر في الدراسات العربية والأجنبية، والعربية على وجه الخصوص، حيث استخدمت منهج المسح،

سواء مسح أساليب التصميم وعناصره بالصحف المختلفة، أو ممارسات وتكوين  
وقدرات وبيئة عمل القائم بالاتصال، أو تفضيلات القراء.

◆ المنهج المقارن أو أسلوب المقارنة المنهجية كان له أيضا نصيب كبير في معظم  
الدراسات سواء العربية أو الأجنبية، لرصد أوجه الشبه والاختلاف بين تصميم  
الصحف المختلفة أو بين تفضيلات الجمهور وغيرها من المتغيرات الدراسية.

◆ المنهج التجريبي وتم استخدامه بدرجة كبيرة وكانت له الغلبة في الدراسات  
الأجنبية، وبخاصة في دراسات الإنقراطية وتتبع مسار العين على عناصر  
التصميم.

◆ منهج تحليل المستوى الثاني Meta Analysis وتم استخدامه بصفة نادرة في  
بعض الدراسات المرجعية التي تعتمد على التحليل من النوع الثاني.

◆ تحليل الشكل والمضمون لعناصر التصميم والعناصر البنائية لصفحات الصحف  
المدرسة، فضلا عن تحليل المضامين المختلفة بتلك الصحف وذلك يبرز أكثر  
في الدراسات التي تركز على تحليل العلاقة بين الشكل والمضمون.

◆ المقابلة المتعمقة أو المفتوحة مع مسؤولي الصحف أو مع المخرجين الصحفيين  
العاملين بالصحف المدرسة.

◆ المقابلة المقننة مع المخرجين الصحفيين.

◆ الاستبيان وذلك في الدراسات الميدانية أو التي تتضمن شقا ميدانيا يتعلق إما  
بالجمهور أو القائم بالاتصال أو الإثنيين معا.

◆ الملاحظة العلمية أو الملاحظة بالمشاركة وبخاصة في الدراسات التجريبية  
الميدانية.

◆ أسلوب تتبع حركة العين لتحليل أسلوب القراءة والانتباه لعناصر التصميم  
المختلفة.

◆ اختبار سالفورد The Salford Sentence Reading Test، لقياس العلاقة  
بين حجم ونوع الخط المستخدم في المواد النصية وسرعة الفهم والقراءة.

◆ اختبار جودنف – هريس Harris-Good Enough Test للذكاء، واختبار  
إبراهام Abraham Test للتفكير والابتكار، ومقاييس للمستوى الإجتماعي  
والاقتصادي للقراء.

#### 4- أهم النتائج العامة:

نعرض هنا نماذج لأهم النتائج العامة التي خرجت بها بحوث ودراسات تصميم الصحف المطبوعة، وذلك على التالي:

- ◆ من أهم معالم إخراج الصفحة الأولى استخدام العناوين العريضة الإشارية والتنويع في مواقعها، وكثافة استخدام الصور الشخصية على الأولى مع استخدام قليل للصور الموضوعية، والاعتماد على وسائل الفصل الحديثة بدرجة كبيرة، وأكثر الاتجاهات الإخراجية استخداما الاتجاه الأفقي والمختلط.
- ◆ تحظى دراسة تفضيلات القراء واستطلاع آرائهم في شأن الشخصية الإخراجية للصحف بأهمية كبيرة، كما يمارس تغيير رؤساء التحرير تأثيرا ملحوظا في معالم الشخصية الإخراجية للصحف، ولرئيس التحرير الدور الكبير والأساسي في تشكيل الشخصية الإخراجية للصحف، كما يلعب السكرتير الفني وملاك الصحف دورا مهما في تحديد معالم الشخصية الإخراجية للصحيفة.
- ◆ أهم وسائل الإبراز وجذب الإنتباه بالصحف المطبوعة هي: الصور ثم العناوين ثم الرسوم بأنواعها المختلفة ثم الأرضيات الظلية والملونة، كما تلعب الرسوم المعلوماتية دورا ثنائي الوظيفة في الصحيفة كأحد عناصر التصميم من جهة، وفي نقل البيانات من جهة أخرى، مما يؤشر على أهمية صحافة البيانات.
- ◆ أثرت الأحداث الكبرى كالثورات الشعبية في إخراج الصحف، ومن أهم التأثيرات: زيادة الاعتماد على الصور الموضوعية الكبيرة وزيادة استخدام الألوان والعناوين العريضة، وزيادة توزيع الصحف وعدد صفحاتها.
- ◆ أكثر أساليب التصميم استخداما بالصحف كانت الإخراج الأفقي ثم الإخراج الرأسي واستخدام الوحدات المتعامدة والكتل المتماسكة، وأكثر الصفحات حيوية وجاذبية في التصميم صفحات التحقيقات والرياضة والفن، كما أن التصميم السيء يجعل الجمهور ينفر من الصحيفة.
- ◆ يعد اللون الأحمر هو أفضل الألوان لإسم الصحيفة، نظرا لجاذبيته وتعود القراء عليه، وتؤثر ثوابت الصفحة الأولى على نمط تقسيم الصفحة وعلى طبيعة العلاقات والحلول البصرية التي يضعها المخرج لمعالجته للتصميم التطبيقي.
- ◆ من أهم سمات المخرج الجيد: القدرة على استخدام المستحدثات في الإخراج، والمرونة في العمل مع المهارة في التعامل مع الوسائل الجديدة.

◆ يؤدي تنظيم العلاقات التصميمية والبياض فيما بين عناصر رأس الصفحة الأولى وظيفة جمالية كما يمثل نقاط جذب للقارئ في بعض الصحف، في حين كان هذا الدور ضعيفا في صحف أخرى.

◆ في إخراج أغلفة المجلات يفضل القراء كتابة اسم المجلة بالكمبيوتر، وأن يوضع في أعلى منتصف الغلاف مع شعار مرسوم، واستخدام إشارات لبعض الموضوعات، وأن يبريد القراء هو الأنسب لبطن الغلاف الأخير، مع ضرورة استخدام الصور والرسوم واقترانها بالعناوين على الغلاف. والتنوع في الأساليب الإخراجية بما يحقق الحركة والوحدة والاتزان والايقاع، وإخراج الصور بطريقة عرضية.

◆ فيما يتعلق بأسلوب تتبع حركة العين على عناصر التصميم، إتضح أهمية الاعتناء بنقطة الدخول على الصفحة، وهي العنصر البارز الذي يجذب الانتباه في البداية، ويقود عملية التصفح بعد ذلك، وتعد العناوين وموقع العنصر على المجال المرئي من نقاط الدخول المهمة بالنسبة للصحف المطبوعة والإلكترونية.

◆ سهولة وسرعة قراءة النصوص المجموعة بخط Arial لدى الاطفال، كما أن الخط Verdana هو الأكثر تفضيلا من حيث سهولة القراءة، كما أن سرعة القراءة تزيد بزيادة سن القارئ وحجم الخط، ومن المهم أن تحقق حروف الطباعة سهولة القراءة.

◆ يؤدي تعدد أنماط الحروف الموظفة في اللافتة والتشكيل الحرفي المزخرف، إلى التقليل من درجة وضوح اللافتة، كما يصعب من إنقرائيتها. كما أن تكثيف الوحدات الشكلية باللافتة يؤدي إلى حدوث تشويش للمدركات الحسية لدى القارئ مما يفقدها فاعلية الجذب البصري.

◆ تمتاز الصفحة الأولى بالصحف الأجنبية بالمساحات الكبيرة للصور الموضوعية، حيث تحتل الصورة الفوتوغرافية 6 عمود وتكون أفقية أو 4 عمود وتكون رأسية، مع كثرة الإشارات، والعكس بالصحف العربية حيث تكثر الصور الشخصية وتقل الصور الموضوعية.

#### رابعاً: عرض تحليلي نقدي لبحوث ودراسات تصميم الصحف الإلكترونية:

يختص هذا الجزء من الدراسة المرجعية بالبحوث والدراسات في مجال تصميم الصحف الإلكترونية، التي يتم إنتاجها في ضوء التقنية الرقمية الغنية بالعديد من الإمكانيات والبرمجيات، الأمر الذي ينعكس إيجاباً بالضرورة على تصميم هذه النوعية من الصحف، وفي نفس الوقت يتطلب من القائمين على تصميمها وإخراجها

وإنتاجها إكتساب العديد من المهارات والخبرات التي تعينهم على تحقيق الاستفادة الكاملة من إمكانات هذه التقنية الرقمية الحديثة والمتطورة. وفيما يلي عرض لنماذج من البحوث والدراسات الخاصة بتصميم الصحف الإلكترونية:

- 1) دراسة Clare Kirtley (2017)، عن تتبع العين لمكونات الصورة.<sup>(31)</sup>
- 2) دراسة Han-Chin Liu (2017)، عن تأثير النمط الإدراكي علي فهم متعلمي الوسائط المتعددة، وأنماط البحث المرئي: مدخل تتبع مسارات رؤية العين.<sup>(32)</sup>
- 3) دراسة Sara L. Riggs, & Shannon P. Devlin (2017)، عن تحليل بيانات تتبع العين باستخدام إطار ماركوفيان لتقييم الاختلافات بين أنماط المسح المرئي.<sup>(33)</sup>
- 4) دراسة ماجد سالم، وعبير محمد (2017)، عن تصميم وإخراج المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية.<sup>(34)</sup>
- 5) دراسة مصطفى شكري (2017)، عن تصميم المواقع الإخبارية العربية والأجنبية وعلاقته بتفضيلات مستخدمي الإنترنت.<sup>(35)</sup>
- 6) دراسة Timo Lenzner, & Cornelia E. Neuert (2016)، عن مقارنة بين اثنين من تقنيات الاختبار التمهيدي الإدراكي المدعوم من تتبع مسارات رؤية العين.<sup>(36)</sup>
- 7) دراسة Sanchez Pellicer, & Kathy Conklin (2016)، عن استخدام تقنيات تتبع حركة العين في بحوث اللغويات التطبيقية واللغة الثانية.<sup>(37)</sup>
- 8) دراسة ليث عبد الستار (2016)، عن تصميم مواقع الصحف الإلكترونية العراقية وعلاقتها بجذب المتصفحين لها.<sup>(38)</sup>
- 9) دراسة حمدي أحمد (2016)، عن علاقة سيميولوجيا تصميم المواقع الإخبارية الإلكترونية بتشكيل الواقع الافتراضي لدى المراهقين.<sup>(39)</sup>
- 10) دراسة ولاء محمد أبو راشد أمين (2016)، عن أثر استخدام الأساليب الإخراجية لواجهات الصحف الإلكترونية على تعرض الشباب الجامعي لها.<sup>(40)</sup>
- 11) دراسة ولاء حلمي (2016)، عن ايجاد معايير تصميمية للسميوطيقا المعرفية في المواقع الإلكترونية.<sup>(41)</sup>
- 12) دراسة Sean Fenty, Trena Houp and Laurie Taylor (2016)، عن تأثير واستمرارية ثورة فن الكوميكس.<sup>(42)</sup>

- 13) دراسة Josip Batinic (2016)، عن فن الوبيكوميكس المطور أو التفاعلي كشكل هجين من مزيج من فن الكوميكس والوسائط الرقمية.<sup>(43)</sup>
- 14) دراسة Xigen Li (2015)، عن تصميم صفحات الويب واستخدام الرسوم الجرافيكية.<sup>(44)</sup>
- 15) دراسة Enu-Ju Lee and Weon Kim (2015)، عن آثار رسوم الإنفوجرافيك على وضع الأخبار وتقييمها.<sup>(45)</sup>
- 16) دراسة Erin La Cour (2015)، عن الوبيكوميكس المحسن أو التفاعلي، دراسة تحليلية للوبيكوميكس كنتاج للمزيج بين الكوميكس والإعلام الجديد.<sup>(46)</sup>
- 17) دراسة Alexander V. Zhegallo, & Pavel A. Marmalyuk (2015)، عن حزمة برنامج Etran-R لتحليل نتائج تتبع مسارات رؤية العين.<sup>(47)</sup>
- 18) دراسة علي حمودة (2015)، عن تصميم البوابات الإلكترونية الإسلامية وعلاقته ببسر استخدام المصريين والأجانب لها وتفاعلهم معها.<sup>(48)</sup>
- 19) دراسة شيرين محمد أحمد عمر (2015)، عن العوامل الإخراجية المؤثرة على تصميم المواقع الإلكترونية للوزارات الحكومية المصرية.<sup>(49)</sup>
- 20) دراسة شريف درويش وآخرون (2015)، عن نموذج مقترح لتصميم واجهة صحيفة إلكترونية للشباب الجامعي في ضوء التقنيات التكنولوجية الحديثة.<sup>(50)</sup>
- 21) دراسة محمود حسن وآخرون (2015)، عن دور التصميم في إبراز العناصر التفاعلية للمراهقين في المواقع الإلكترونية الإخبارية.<sup>(51)</sup>
- 22) دراسة سالي أسامة عبدالواحد شحاتة (2015)، عن العملية الإبداعية في تصميم الصفحة الرئيسية بالصحافة الإلكترونية العربية.<sup>(52)</sup>
- 23) دراسة Patrick F. Merle (2014)، عن كيفية حساب تأثير الانتباه والذاكرة وتقييم الرسوم البيانية الثابتة مقارنة بالرسوم البيانية المتحركة في الصحافة الإلكترونية: دراسة لتتبع رؤية العين.<sup>(53)</sup>
- 24) دراسة Gautham Krishna Mamidi (2014)، عن تحويل صفحات الويب إلى إخراج ثابت لقياس التغيير في أداء المستخدم.<sup>(54)</sup>
- 25) دراسة Anthony S.,Michelle, and Patricia (2014)، عن تصميم مواقع المكتبات الأكاديمية الأمريكية العامة ويسر استخدامها.<sup>(55)</sup>

- 26) دراسة Euripides Vravhnos and Athanassios Jimoyiannis (2014)، عن تصميم وتقييم بيئة التصور الديناميكي المستندة إلى الويب للمبتدئين.<sup>(56)</sup>
- 27) دراسة محمد سيد وآخرون (2014)، عن تفضيلات تصميم المنتديات الإلكترونية بين الشباب الجامعي.<sup>(57)</sup>
- 28) دراسة رانده فكرى (2014)، عن العوامل المؤثرة في الأداء المهني للقائمين بالإتصال في المواقع الإخبارية الإلكترونية.<sup>(58)</sup>
- 29) دراسة أحمد كمال (2014)، عن تأثير عناصر تصميم المواقع الإخبارية في انتباه وتذكر القراء للمعلومات، دراسة تجريبية.<sup>(59)</sup>
- 30) دراسة Darney Willis (2014)، عن تأثيرات العناصر المرئية التفاعلية على تصميم المواقع الإلكترونية.<sup>(60)</sup>
- 31) دراسة Ihlstrom, carina 2013، عن تطور التصميم من المطبوع إلى الويب على الصحيفة الإلكترونية – التحدي في تصميم الصحيفة الإلكترونية.<sup>(61)</sup>
- 32) دراسة Wibke Weber & Hannes Rall (2013)، عن الرسوم المعلوماتية التفاعلية في آسيا بين التقليد والابتكار.<sup>(62)</sup>
- 33) دراسة إيمان شكري (2013)، عن دور تصميم مواقع المؤسسات المصرية على شبكة الإنترنت في دعم الوظيفة الاتصالية لهذه المؤسسات.<sup>(63)</sup>
- 34) دراسة شيرين علي موسى (2013)، عن أساليب تصميم المحتوى الخبري علي شبكة الإنترنت وعلاقتها بمصداقية المواقع الإخبارية لدى الجمهور.<sup>(64)</sup>
- 35) دراسة Siricharoen, V. Waralak (2013)، عن الإنفوجرافيكس: الأدوات الاتصالية الجديدة في العصر الرقمي.<sup>(65)</sup>
- 36) دراسة حسين حسن (2012)، عن تصميم الصحف الإلكترونية العربية.<sup>(66)</sup>
- 37) دراسة Marion G. Müller, & others (2012)، عن إدراك التصوير الصحفي: نموذج تكاملي جديد، والجمع بين دراسة الرموز "التحليل الأيقوني" والأساليب النفسية والجسدية لمسارات رؤية العين.<sup>(67)</sup>
- 38) دراسة Hart, Geoff, (2012)، عن رسوم الإنفوجرافيك الفعالة: سرد القصص الإخبارية في سياق الاتصالات التقنية.<sup>(68)</sup>



39) دراسة Birte Mo, Cornelia and Dagmar (2012)، عن ما الذي يجب أن يبدو عليه موقع الشركة؟ تأثير مبادئ الجاشطلت GP والتصور في تصميم الموقع على درجة القبول والرضا.<sup>(69)</sup>

40) دراسة Chun- Cheng Hsu (2012)، عن العوامل المؤثرة على تصميم العناصر المرئية لواجهة صفحة الويب.<sup>(70)</sup>

41) دراسة Kerstin Gidlof (2012)، عن استخدام تتبع مسارات رؤية العين والمقابلات الإسترجاعية (بأثر رجعي) لدراسة تعرض المراهقين للإعلانات على شبكة الإنترنت.<sup>(71)</sup>

42) دراسة Kurtcu, faith (2012)، عن تحليل تصاميم واجهة الويب للمدرسة الثانوية من حيث التصميم الجرافيكي.<sup>(72)</sup>

### وفيما يلي تحليل نقدي للبحوث والدراسات الخاصة بتصميم الصحف الإلكترونية:

نقوم في هذا الجزء من الدراسة بتحليل نقدي للدراسات والبحوث في مجال تصميم الصحف الإلكترونية، من حيث أربعة جوانب أيضا هي: أجندة القضايا البحثية، الأطر النظرية، المناهج والأدوات البحثية، وأخيرا عرض سريع لأهم نتائجها العامة، وذلك على النحو التالي:

#### 1- أجندة القضايا البحثية:

اتسمت أجندة القضايا البحثية في بحوث تصميم الصحف الإلكترونية بالتنوع والتعدد والخروج عن النمطية في إختيار الموضوعات البحثية إلى حد كبير مقارنة ببحوث تصميم الصحف المطبوعة، وقد تمثلت أهم القضايا والموضوعات والزوايا البحثية لدراسات وبحوث تصميم الصحف الإلكترونية في الآتي:

◆ تناولت بعض الدراسات الوصفية التحليلية تصميم عينات من المواقع الصحفية الإلكترونية المختلفة، سواء في مصر أو في بلدان أخرى عربية وأجنبية، بغرض وصف واقع تصميم تلك المواقع الإلكترونية، والتعرف على ملامح وأساليب تصميم صفحاتها الرئيسية، والعناصر البنائية المكونة لها. فضلا عن كيفية توظيف الوسائط الفائقة والنص الفائق، ورصد أوجه القوة والضعف وأهم المعوقات بتصميم المواقع، ومعرفة العلاقة بين أطراف عملية التصميم: المصممون والمبرمجون والمطورون ومسؤولي الموقع.

◆ دراسات أخرى تناولت العوامل المؤثرة على تصميم المواقع الإلكترونية، بغرض الكشف عن العوامل والمتغيرات الداخلية والخارجية التي تؤثر على عملية

تصميم المواقع، والتعرف على الإتجاهات الإخراجية السائدة في تلك المواقع الإلكترونية.

◆ دراسات اخرى تناولت تصميم عينات من المواقع الإخبارية أو المنتديات الإلكترونية، عربية وأجنبية وعلاقته بتفضيلات المستخدمين، وركزت على تحليل تصميم المواقع الإخبارية من خلال تحليل عناصر التصميم التقليدية والتكنولوجية، والعناصر التفاعلية في الصفحة الرئيسة، بالإضافة إلى رصد تفضيلات المستخدمين لتصميم تلك المواقع.

◆ القائم بالإتصال في المواقع الإلكترونية، أي القائمين على تصميم المواقع الإلكترونية وقدراتهم الإبداعية، من خلال دراسة العوامل التي تساعد في زيادة الإبداع في مجال التصميم الصحفي الإلكتروني، والتعرف على القدرات المختلفة الواجب توافرها في المصمم الإلكتروني المبدع.

◆ من حيث نوعية المواقع التي تم دراستها فإلى جانب المواقع الصحفية الإخبارية، ثمة دراسات أخرى تناولت دراسة تصميم نوعيات أخرى من المواقع الإلكترونية، مثل: البوابات الإخبارية، المواقع التعليمية، مواقع المدارس الثانوية، المواقع الإسلامية، مواقع الوزارات والمؤسسات الحكومية المصرية، المنتديات الإلكترونية، مواقع المكتبات الأكاديمية والعامّة.

◆ دراسات عديدة تناولت دور تصميم المواقع الإلكترونية وتأثيره على عدة متغيرات أخرى، من تلك المتغيرات ما يلي:

□ دور تصميم مواقع المؤسسات الصحفية في دعم الوظيفة الاتصالية لهذه المؤسسات، وذلك من خلال تحليل تصميم المواقع الإلكترونية، والتعرف على استخدامات القراء وتفضيلاتهم لتصميم المواقع، ومن ثم الحكم بمدى توافق التصميم مع تفضيلات المستخدمين.

□ تصميم مواقع الصحف الإلكترونية وعلاقته بجذب المتصفحين لها، بغرض التعرف على الطرق المستخدمة في توزيع العناصر البنائية لصفحات الصحف الإلكترونية، ومدى التزامها بتطبيق قواعد التصميم، بالإضافة لقياس رضا المتصفحين عن تصميم الصحف الإلكترونية، وتوضيح سلبيات التصميم، ورصد سمات متصفح الصحف الإلكترونية وانعكاس ذلك على رضاهم عن تصميمها.

□ تأثير عناصر تصميم المواقع الإخبارية في انتباه وتذكر القراء للمعلومات، وذلك من خلال إختبار تأثير عدة متغيرات تتعلق بتصميم المواقع على إنتباه وتذكر المستخدمين للموضوعات مثل: استخدام الوسائط المتعددة، واستخدام

النصوص برفقة الصور الثابتة المصاحبة داخل الموضوع الواحد، واختيار تأثير عوامل أخرى مثل: النوع والعمر ومستوى المهارة والخبرة في استخدام الإنترنت على إنتباه ومستوى تذكر القراء للمضامين.

□ تصميم المواقع الإلكترونية وعلاقته ببسر الاستخدام لدى المستخدمين المصريين أو الأجانب لها وتفاعلهم معها، وذلك من خلال تحليل تصميم الصفحات الرئيسية للمواقع الإلكترونية سواء كانت عربية أو أجنبية، والكشف عن البرامج المستخدمة وما يتعلق بعنصري الصوت والحركة وأنواع الخطوط والأشكال المختلفة، ومدى الاستعانة بالخدمات والمزايا التي توفرها شبكة الويب في تصميم تلك المواقع، واختيار يسر استخدام الموقع والكشف عن المشكلات التي تواجه المستخدمين عند التصفح.

□ دور تصميم المواقع الإلكترونية في إبراز العناصر التفاعلية للمراقبين بالمواقع الإلكترونية الإخبارية، وكذلك معرفة العناصر البنائية التفاعلية المستخدمة في المواقع الإلكترونية الإخبارية، مع رصد الفروق بين المواقع الإلكترونية الإخبارية في توزيع العناصر البنائية التفاعلية، ومستوى التفاعلية المتحقق فيها.

□ أثر استخدام الأساليب الإخراجية لواجهات الصحف الإلكترونية على تعرض الشباب الجامعي لها، من خلال رصد مدى تعرض الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية، وآراء الشباب في الأساليب الإخراجية للصحف الإلكترونية، والتعرف على أنواع الخطوط والرسوم والأشكال والعناوين المستخدمة في إخراج واجهات الصحف الإلكترونية، وأنواع الأصوات والصور المستخدمة.

□ أساليب تصميم المحتوى الخبري علي شبكة الإنترنت وعلاقتها بمصادقية المواقع الإخبارية لدى الجمهور، من خلال رصد العلاقة بين أساليب تصميم المواقع الإخبارية ومصادقيتها كما يراها الجمهور، والتعرف علي تأثير استخدام العناصر التكنولوجية، والكشف عن تأثير وجود العناصر التفاعلية في تدعيم مصداقيتها لدى الجمهور، والمقارنة بين أساليب تصميم المواقع الإخبارية المختلفة وتأثيرها علي مصداقيتها لدي الجمهور.

◆ سيميولوجيا تصميم المواقع الإلكترونية، وتمثل ذلك في دراسات قليلة، وكان من أهم الموضوعات التي ركزت عليها:

□ إيجاد معايير تصميمية للسميوطيقا المعرفية في المواقع الإلكترونية، من خلال دراسة مدى تأثير الأسس والمعايير السيميوطيقية أو السيميولوجية المعرفية وتطبيقها، على تصميم المواقع الإلكترونية ومدى تأثيرها على فاعلية مستوى جاذبية الموقع الإلكتروني.

- سيميولوجيا تصميم المواقع الإخبارية الإلكترونية وعلاقته بتشكيل الواقع الافتراضي لدى المراهقين، من خلال رصد سيميولوجيا عناصر التصميم بالمواقع الإخبارية الإلكترونية، والكشف عن الرموز غير اللفظية بالموقع ودلالاتها المختلفة، وعلى السلوك الذي تثيره عناصر التصميم بالمواقع الإخبارية الإلكترونية لدى المراهقين، والكشف عن مدى إدراك المراهقين للواقع الافتراضي من خلال استخدامهم للمواقع الإخبارية الإلكترونية.
- ◆ تطور عملية تصميم الصحيفة، من خلال المقارنة بين تصميم الصحف المطبوعة والصحف الإلكترونية، والتميز بين ملامح تصميم كل من الصحيفة الورقية والصحيفة الإلكترونية، ورصد طرق تصميم المواقع الإلكترونية ببساطة وسهولة، ورصد التقنيات الحديثة في التصميم الإلكتروني.
- ◆ دراسات تناولت عناصر التصميم مع التركيز على عناصر بعينها في المواقع الإلكترونية، مثل:
  - التصميم الجرافيكي للمواقع الإلكترونية، من خلال دراسة العوامل المؤثرة في تصميم الجرافيك بالموقع، وتأثير تصميم تلك العناصر على يسر قراءة الموقع وتصفحه.
  - فن الانفوجرافيك Infographic أو صحافة البيانات Data Journalism عموماً، وتوجد دراسات عديدة في مجال صحافة البيانات وذلك من جوانب مختلفة مثل: تأثير الرسوم المعلوماتية في معالجة الأخبار بالتركيز على كل من التفاعلية والتعددية النمطية. أو التناول من حيث العلاقة بين الرسوم المعلوماتية على الانترنت ونظيرتها في الصحف المطبوعة، وهي بمثابة دراسات نقدية تقييمية للغة الرسوم المعلوماتية بالصحف الإلكترونية والمطبوعة. أو الرسوم المعلوماتية التفاعلية بين التقليد والابتكار، وكيف يتم استخدام الرسوم المعلوماتية بفعالية كشكل من الأشكال البصرية لنقل الأخبار على شبكة الانترنت.
  - فن رسوم الويبكوميكس Web-Comics، وكيف وجدت طريقها إلى شاشات الكمبيوتر، وأحتفظت في الوقت نفسه بالكثير من خصائص الكتب المصورة المطبوعة، ولكنها تكيفت تدريجياً مع الوسائط الجديدة. وكيف نشأ الويبكوميكس المطور أو التفاعلي كشكل هجين من مزيج من فن الكوميكس والوسائط الرقمية.
- ◆ محاولة بعض الدراسات التجريبية تقديم نموذج مقترح لتصميم واجهة صحيفة إلكترونية، سواء بما يلبي احتياجات ورغبات الشباب الجامعي، أو احتياجات المراهقين، أو إحتياجات المكتبات الأكاديمية الأمريكية العامة في دراسة أخرى.

◆ دراسات تجريبية أخرى وهي أجنبية في أغلبها تتبنى تقنيات التفاعل بين الإنسان والحاسوب HCI، من خلال تتبع المستخدم لتصميم واجهة صفحة الويب، التي هي عبارة عن مزيج من النص والروابط والعناصر الجرافيكية، ومن ثم فإن ترتيب هذه العناصر يؤثر على إمكانية وسهولة استخدام واجهة الويب وإمكانية الوصول إليها وسهولة قرائتها.

◆ دراسات تجريبية أجنبية عديدة تبنت مسار أو منظور رؤية العين وتقنياته المختلفة لتسجيل وتتبع مسارات العين في أثناء التعرض لتصميمات المواقع الإلكترونية، وجاء ذلك التناول من جوانب عديدة منها:

□ تأثير عوامل العرض على سلوك القراءة عند قارئ الصحف ومنظور مسارات العين، من خلال فحص سلوك القراءة عند قراء الصحف المطبوعة والصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت، لتحديد مدى اعتماد سلوك القراءة على عوامل العرض المختلفة.

□ استخدام تتبع مسارات رؤية العين لدراسة تعرض المراهقين للإعلانات على شبكة الإنترنت، من خلال دراسة التعرض المحتمل والتعرض الفعلي ومدى إدراك المراهقين للإعلانات المعروضة عبر الإنترنت باللغة السويدية، ويتم قياس حركات العين لهؤلاء المراهقين أثناء تجولهم وتصفحهم على شبكة الإنترنت لمدد زمنية محددة.

□ تأثير الانتباه والذاكرة بالرسوم البيانية الثابتة مقارنة بالرسوم البيانية المتحركة في الصحافة الإلكترونية، من خلال قياس وتتبع مسارات رؤية العين عند المستخدمين بالتطبيق على الرسوم الجرافيكية الثابتة والمتحركة لتحديد أي منها يحقق درجة أعلى من إدراك الأخبار والقصص الخبرية المقدمة من خلال الصحيفة الإلكترونية.

□ تحليل نتائج تتبع مسارات رؤية العين بواسطة برنامج Etran-R، بغرض التعرف على الطرق والبرامج والتقنيات المناسبة لتسجيل وتحليل بيانات حركات العين، وذلك من خلال المقارنة بين مجموعة متنوعة من برامج قياس مسارات رؤية العين من حيث مميزات كل برنامج وسعره .

## 2- الأطر النظرية:

استندت معظم البحوث والدراسات الخاصة بتصميم الصحف الإلكترونية لأطر نظرية، وإن جاءت القليل منها بدون إطار نظري وخاصة في البحوث العربية، لكن بدرجة أقل منها بالنسبة لبحوث تصميم الصحف المطبوعة، وتمثلت الأطر النظرية في الآتي:

- ◆ نظرية ثراء الوسيلة، وتفترض هذه النظرية البحثية أن جميع وسائل الإتصال تمتلك خصائص معينة، تجعل كل وسيلة منها أقل أو أكثر ثراءً، يضاف إلى ذلك أن وسائل الاتصال ذات التكنولوجيا العالية تمتلك قدراً كبيراً من المعلومات ووسائل التعبير عن رسالتها الإعلامية.
- ◆ مدخل التحليل السيميولوجي، فالتحليل السيميولوجي يساعد في التفرقة بين المعنى الواضح الصريح الحرفي، والمعنى الدلالي والمعنى الكامل الإصطلاحي الضمني المجازي، غير الظاهر المرتبط بالثقافة والعوامل الإجتماعية والثقافية المحيطة بالرمز، ويفترض التحليل السيميولوجي أن الرمز متعدد المعاني.
- ◆ نظرية الترميز الثنائي DCT، وهي من الأطر المرتبطة بالتذكر والانتباه، والتي تشير إلى أن التذكر سيكون مرتفعاً عند تقديم المعلومات بالمشيرات المختلفة، وذلك بدمج النصوص والصور معا أى الدمج بين المشيرات اللفظية والبصرية.
- ◆ نظرية تمثيل المعلومات، وهي من الأطر المرتبطة بالتذكر والانتباه والإدراك أيضاً، وتهتم هذه النظرية بالخطوات التي يسلكها الأفراد في جمع المعلومات وتنظيمها وتذكرها، ومن ثم فهي تفترض وجود عمليات مختلفة في الذاكرة تؤثر على عمليات تمثيل المعلومات في الذهن ؛ وهي تفسير المعلومات والتخزين، والاسترجاع.
- ◆ نظرية تفاعل الإنسان مع الحاسب HCI ، وهي من الأطر المرتبطة بالتفاعلية، وهي النظرية الأكثر شيوعاً في مجال تصميم المواقع الإلكترونية، وتبحث النظرية في تصميم واستخدام تكنولوجيا الكمبيوتر، مع التركيز على العلاقات التفاعلية بين المستخدمين وأجهزة الكمبيوتر .
- ◆ نظرية سلوك البحث عن المعلومات Information Seeking Behavior، وهي من النظريات المرتبطة ببسر استخدام الموقع والبحث عن المعلومات خلاله، وهي بمثابة نافذة مناسبة في فهم احتياجات المستخدمين على الويب للمعلومات.
- ◆ نظرية الجاشطلت GP، وهي من الأطر المرتبطة بمدى قبول المستخدم لتصميم الموقع الإلكتروني وتنظيم عناصره المختلفة.
- ◆ مدخل تتبع مسارات رؤية العين، في أثناء تصفح أو التعرض لعناصر التصميم المختلفة، لأجل تتبع مسارات العين بعد نقطة الإنتباه الأولى وهي أول نقطة تقع عليها العين على التصميم، والعناصر المؤثرة في تلك العملية.

◆ نموذج التأثير المختلط، وهي من الأطر المرتبطة بقياس العوامل التي تؤثر على التعرض لعناصر التصميم وعلى مسارات العين في أثناء التصفح للتصميمات الإلكترونية.

### 3- المناهج والأدوات البحثية:

شهدت المناهج والأدوات البحثية في دراسات وبحوث تصميم الصحف الإلكترونية تنوعا كبيرا مقارنة ببحوث تصميم الصحف المطبوعة، وتمثلت في الآتي:

◆ منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي كان له النصيب الأكبر في الدراسات العربية على وجه الخصوص، حيث استخدم كثير منها منهج المسح، سواء مسح الوسيلة أو المضمون أو القائم بالاتصال أو الجمهور.

◆ المنهج المقارن أو أسلوب المقارنة المنهجية كان له أيضا نصيب كبير في معظم الدراسات سواء العربية أو الأجنبية، لرصد أوجه الشبه والاختلاف بين تصميم الصحف المختلفة أو بين تفضيلات الجمهور وغيرها من المتغيرات الدراسية.

◆ المنهج التجريبي وتم استخدامه بدرجة كبيرة وبخاصة في الدراسات الأجنبية، مثل دراسات تتبع مسار العين والتفاعل بين المستخدمين والحاسب ويسر الاستخدام وغيرها من الدراسات الأجنبية التجريبية.

◆ التحليل السيميولوجي في دراسات سيميولوجيا تصميم المواقع الإلكترونية.

◆ التحليل الأيقوني وهو أسلوب نوعي في التحليل البصري يستهدف معاني الصور وأصولها في العلوم الإنسانية.

◆ تحليل الشكل والمضمون لعناصر التصميم والعناصر البنائية للمواقع الإلكترونية.

◆ المقابلة المتعمقة أو المفتوحة مع مسئولو الصحف أو القائمين بالاتصال في المواقع المختلفة.

◆ المقابلة المقننة مع المخرجين ومصممي المواقع والمستخدمين.

◆ الاستبيان وذلك في دراسات الجمهور أو القائم بالاتصال.

◆ الملاحظة العلمية أو بالمشاركة وبخاصة في الدراسات التجريبية.

◆ تقنيات وبرامج وأدوات قياس وتسجيل وتتبع مسارات رؤية العين.

◆ قياس ردة الفعل النفسية Psychophysiological، ضمن علم النفس التجريبي.

◆ قياس التأثير بعد التعرض Post test الدراسات على أسلوب الاختبار البعدى فقط للتصميمات التجريبية، أو قياسات التأثير قبل وبعد التعرض للتجربة.

#### 4- أهم النتائج العامة:

نعرض هنا نماذج لأهم النتائج العامة التي توصلت إليها بعض بحوث ودراسات تصميم الصحف الإلكترونية، وذلك على التالي:

◆ تتنوع الصحف الإلكترونية في أساليب تصميمها بين أسلوب الوحدات الإلكترونية، وأسلوب البوابة، واختلاف أساليب تصميمها من حيث الإبحار، فهناك مواقع تعتمد على الإبحار من أعلى، وأخرى تعتمد الإبحار الأيمن، ومن النادر استخدام الإبحار الأيسر، بالإضافة لعدم وجود التخصص في مجال تصميم الصحف الإلكترونية، والتداخل بين عمليتي التصميم والبرمجة، ووجود من يمارس العمليتين معاً دون دراسة متخصصة، وعدم وضوح العلاقة بين الطرفين في أذهان مصممي الصحف الإلكترونية والمبرمجين.

◆ تعتمد بعض المواقع الإلكترونية على الأسلوب المختلط في عرض الموضوعات، ويعتمد البعض الآخر على أكثر من أسلوب، وفيما يخص تفضيلات المبحوثين لأسلوب عرض الموضوعات، يأتي الأسلوب المختلط في المقدمة ثم أسلوب الكتلة بينما يأتي أسلوب البوابة في المرتبة الأخيرة.

◆ ارتفاع نسبة من يتصفحون المواقع الإخبارية الإلكترونية على شبكة الإنترنت، وعن الوسائل التي تجذب انتباه المبحوثين لقراءة موضوعات معينه في المواقع الإخبارية، جاءت بالترتيب: العناوين ثم الصور والرسوم المعلوماتية والكاريكاتير ثم الصوت الحى للحدث ثم مساحة وحجم الموضوع.

◆ توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين السلوك الذي تثيره عناصر تصميم المواقع الإخبارية الإلكترونية لدى المراهقين، وبين تشكيل الواقع الافتراضي لديهم، أيضاً توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين مدى استيعاب المراهقين لمدلول الرموز والأيقونات المستخدمة في تصميم المواقع الإخبارية الإلكترونية، وبين تشكيل الواقع الافتراضي لديهم.

◆ يأتي يسر الاستخدام بالبوابات الإسلامية بمستوى "جيد" في المرتبة الأولى، موزعة بين المصريين بالترتيب الأول ثم الأجانب، وجاء الترتيب الثاني "جيد جداً"، موزعة بين الأجانب بالترتيب الأول ثم المصريين ، ثم يلي ذلك في الترتيب الثالث مستوى "ممتاز".

◆ يؤدي استخدام العديد من مبادئ الجاشطلت في تصميم الصفحة، إلى ارتفاع نسبة القبول والرضا تجاه الصفحة، كما تكون درجة المشاركة أعلى منها في حالة استخدام القليل من مبادئ الجاشطلت في تصميم الصفحة.



- ◆ وفقا لمقياس تفاعلية المواقع الإلكترونية المصرية جاء موقع المصري اليوم في المرتبة الأولى، ثم موقع اليوم السابع وأخيرا موقع الوطن.
- ◆ توجد فروق دالة إحصائية بين تفضيلات الشباب الجامعي من الذكور والإناث، للمنتديات الإلكترونية وذلك لصالح الذكور، وتوجد فروق دالة إحصائية بين تفضيلات الشباب الجامعي ذو المستوى الاجتماعي المرتفع والمنخفض للمنتديات الإلكترونية لصالح الشباب ذو المستوى الاجتماعي المرتفع.
- ◆ ثبوت صحة الفرض القائل بزيادة انتباه المستخدمين لعنصر فيديو البث المباشر عن بقية عناصر التصميم الأخرى على المواقع الإخبارية، مع زيادة مستوى تذكر المستخدمين للمواد الإخبارية المتضمنة للوسائط المتعددة عن تذكر المواد الإخبارية المتضمنة لعناصر التصميم التقليدية.
- ◆ ثبوت صحة الفرض القائل بوجود علاقة بين موقع عناصر التصميم المختلفة علي واجهة الصحيفة ودرجة الانتباه إليها، حيث يؤثر موقع العنصر على الصفحة في جذب الانتباه إليه. وأبرزت النتائج أهمية الجزء العلوي من الصفحة في جذب الانتباه إلى العناصر والموضوعات المنشورة في أعلى الصفحة، وتناقص الانتباه إلى الموضوعات المنشورة في أسفل الصفحة عند استخدام شريط التحريك الرأسي.
- ◆ تتأثر مصداقية الموقع الإخباري الإلكتروني إيجابيا بوجود كل من الوسائط المتعددة وأدوات التفاعل والروابط الفائقة.
- ◆ لا يوجد تأثير قوي للصور في جذب الانتباه في الاتصال المرئي عبر الإنترنت، وعلى الرغم من أن قراءة سلوك القراء هو عملية معقدة إلا أن الأبحاث التي درست تتبع مسارات العين لا تشير دائما إلى نتائج واحدة.
- ◆ يشير تحليل نموذج التأثير المختلط إلي أن موقع وحجم العنصر المرئي على الشاشة من العوامل المهمة التي تؤثر علي الاهتمام البصري للمراهقين أثناء التعرض للموقع، في حين أن إختلاف النوع من الجنسين لم يكن له أي تأثير.
- ◆ ثبت صحة الفرض القائل بأن الرسوم التفاعلية تحظى بقدر أعلى من التذكر والانتباه من الرسوم والمرئيات الساكنة، كما أن التذكر والانتباه إلى الرسوم ينتقص من مستوى الذاكرة والانتباه إلى نص القصة الإخبارية المصاحبة.
- ◆ فتحت تقنيات تتبع حركة العين مجالا للباحثين لدراسة ما يدور بالعقل؛ لأنها تسمح بمزيد من المعالجة الطبيعية للبيانات المعروضة عبر الإنترنت، كما أن استخدام تقنيات تتبع حركة العين ورسم مسارات العين في بحوث اللغويات وتصميمات الكتابة يساعد في تحقيق قدر أكبر من الفهم. أيضا يمكن أن توفر

تقنية تتبع العين رؤي فريدة لشرح الاختلافات في الأداء بين الأفراد، بما يساعد في تطوير وتحسين الأداء.

◆ ثبوت صحة عدة فروض مثل: وجود علاقة طردية قوية بين استخدام الشباب الجامعي للصحف وزيادة دوافع التعرض لها، ووجود علاقة طردية متوسطة بين استخدام الشباب الجامعي للصحف وأرائهم في الأساليب الإخراجية لواجهات الصحف.

◆ وجود فروق فردية بين المستخدمين للمواقع الإلكترونية في أنماط الاستخدام وفي التوقعات يؤثر في مستوى تفاعل المستخدم مع الموقع.

◆ أن تقنية الويب الجديدة DAVE: Dynamic Algorithm Visualization Environment، تدعم التعليم الثانوي، من خلال تنظيم الحسابات في مجموعات، وخاصة مع استخدام الجرافيك، ويساعد التصميم الطلاب على التعرف على أخطائهم وحل مشكلاتهم بالمشاركة والمناقشة والتفاعلية الايجابية بين الطلاب.

◆ ثبوت وجود قدر طفيف من التجانس في تصميم الرسوم المعلوماتية "الإنفوجرافيكس" نتيجة للعولمة، ومع ذلك فإن الرسوم المعلوماتية على سبيل المثال في اليابان والصين تتبني بنجاح نمط التصميم الغربي دون فقدان الجذور الثقافية.

◆ ثبت أن إضافة عناصر جرافيكية إلى المحتوى الإخباري تزيد من مدى التفاعل مع التفاصيل الإخبارية، كما أن وصلات المعلومات الإلكترونية المدموجة داخل النص الإخباري تعيق عملية استدعاء المعلومات، فضلا عن أنها تخلق فجوة في المعلومات المكتسبة بين أكثر وأقل الأفراد حيلة. كما أن تقديم الأخبار في محتوى جرافيك يبرز جانبا إرشاديا لمن هم أقل معرفة واهتماما بالموضوعات الإخبارية، حيث تقودهم إلى تقييم واف ومناسب للمعلومات المقدمة.

◆ ثبت أن الصحف على الإنترنت تعطي أولوية للمعلومات النصية عن المعلومات البيانية أو الرسوم المعلوماتية، وأن الرسوم المعلوماتية تنشر على الصفحة الرئيسية بدرجة أكبر منها في الصفحات الداخلية للموقع.

◆ ثبت أن تصميم صفحات الويب يشتمل على العديد من الروابط الإخبارية وقنوات الاتصال المتعددة، مما يساهم في خلق بيئة جديدة للاتصال تختلف جذريا عن بيئة الاتصال التقليدية في الصحف الورقية، فضلا عن أنها تتيح مشاركة الجمهور في إنتاج محتوى الصحف، كما أنها توفر معلومات تتجاوز

محتوى الصحيفة الأصلي، والذي يدل على تحول في ميزان القوى التواصلية من المرسل إلى المستقبل مع عالم الصحافة على الإنترنت.

◆ ثبت وجود تفوق وتطور كبير في لغة الرسوم المعلوماتية على الإنترنت عنها في الصحف الورقية المطبوعة، وكذلك تفوق في الرموز والأدوات البصرية ذات الدلالة اللغوية.

◆ ثبت أن الوسائط الرقمية ساعدت على رفع بعض القيود التي تنسم بها القصص المصورة المطبوعة دون تغيير كبير في الشعور العام، في حين أن رسوم الويكوميكس المتحركة والمعبرة والتفاعلية عموماً، لديها ميل أعلى بكثير للتطور في إطار خصائص وسائل الإعلام الرقمية الجديدة.

◆ تعرضت رسوم الويكوميكس شأنها شأن وسائل التعبير الفني الأخرى المشابهة كألعاب الفيديو، في البداية إلى شكوك كثيرة من قبل العلماء والجمهور على حد سواء باعتبارها شكلاً أقل أهمية وتأثيراً من الفنون البصرية التقليدية، لكنها فرضت نفسها اليوم على واقع الوسائط الرقمية، وتفردت بسمات عديدة تميزها عن رسوم الكوميكس التقليدية المطبوعة.

#### خامساً: رؤية مستقبلية مقترحة للنهوض ببحوث ودراسات تصميم الصحف المطبوعة والإلكترونية:

من خلال العرض التحليلي السابق لبحوث ودراسات تصميم كل من الصحف المطبوعة والصحف الإلكترونية، يمكن الخروج بعدة ملاحظات نقدية وبخاصة بالنسبة للبحوث العربية، ولعل أهم هذه الملاحظات ما يلي:

◆ بالنسبة للدراسات العربية يلاحظ وجود تشابه كبير بين بعض الدراسات والبحوث سواء في مجال تصميم الصحف المطبوعة أو الإلكترونية، ومن الأمثلة على ذلك: الدراسات رقم 4- 10 في قائمة نماذج دراسات تصميم الصحف المطبوعة، فالدراسة الأولى بعنوان: إخراج الصفحة الأولى في الصحف المصرية اليومية الصادرة بعد ثورة 25 يناير، والدراسة الثانية بعنوان: تأثير السمات الإخراجية للصفحة الأولى بالصحف المصرية بأحداث ثورة 25 يناير.

◆ يؤخذ على الدراسات والبحوث العربية عمومية الموضوعات البحثية، ففي الدراسة الواحدة نجد أكثر من تخصص وأكثر من مجال بحثي، فمثلاً نجد دراسة واحدة تجمع بين التحرير والإخراج والقائم بالاتصال والجمهور، مما يجعل مثل هذه الدراسات تأتي في كثير من الأحيان وهي تنسم بالسطحية الشديدة في معالجة القضايا البحثية.

- ◆ يؤخذ على الدراسات والبحوث العربية وجود كثير منها لا يستخدم أطر نظرية من الأساس، وإن استخدمت لا نجد حضورا إلا في القليل النادر للأطر النظرية الحديثة في مجال تصميم الصحف المطبوعة والإلكترونية.
- ◆ تأتي معظم الدراسات والبحوث العربية وهي عبارة عن دراسات وصفية تحليلية أو دراسات ميدانية للجمهور أو القائم بالاتصال. مع غياب واضح للدراسات التجريبية أو شبه التجريبية، في الوقت الذي تركز فيه معظم الدراسات والبحوث الأجنبية على نوعية الدراسات التجريبية.
- ◆ غياب واضح للدراسات والبحوث العربية التي تتناول رسامي ومصممي الرسوم المعلوماتية وبخاصة الإنفوجرافيك والرسوم الساخرة سواء الكاريكاتور أو الويكوميكس، وكذلك العاملين في مجال الصور الفوتوغرافية كالمصورين ومحري الصور ومعدّي الوسائط الفانقة على المواقع، إذ نجد أن أغلب دراسات القائم بالاتصال تركز على المخرج الصحفي فقط سواء في الصحف المطبوعة أو الإلكترونية.

**وبناء على ما سبق، نقدم في هذا الجزء الأخير من الدراسة بعض الاقتراحات التي تعد بمثابة رؤية مستقبلية لأجندة القضايا والتصميم المنهجي لبحوث تصميم الصحف المطبوعة والإلكترونية:**

- ◆ ضرورة صرف الإهتمام لدى الباحثين العرب عن الإستمرارية في إجراء البحوث الوصفية التحليلية حول إخراج وتصميم الصحف المطبوعة التي هُلكت بحثاً، ولم تعد مثل تلك الدراسات الإخراجية الوصفية بشأنها تضيف جديداً للمكتبة العربية الإعلامية. ولعل ما يؤكد وجهة النظر هذه، الوضع في المدرسة الغربية التي لم تعد تشهد اليوم ومنذ فترة طويلة مضت إجراء مثل تلك الدراسات الإخراجية حول الصحف المطبوعة، فمنذ ظهور الصحف على الإنترنت إنصرف إهتمام الباحثين في المدرسة الغربية عن دراسة إخراج الصحف المطبوعة، وتركز على هذا الوافد الرقمي الجديد بسماته ومميزاته العديدة والمتفردة.
- ◆ ضرورة صرف الإهتمام لدى الباحثين العرب عن الإستمرارية في إجراء البحوث الوصفية التحليلية حول أساليب تصميم الصحف المصرية أو العربية الإلكترونية، فقد نالت حظاً وافراً من الدراسات والبحوث حتى اليوم، ولن يُضاف جديداً إلى المكتبة العربية الإعلامية من جراء الإستمرارية في إجراء هذه النوعية من البحوث حول أساليب تصميم الصحف الإلكترونية.
- ◆ يُفضل تركيز الإهتمام لدى الباحثين العرب فيما يتعلق بتصميم الصحف الإلكترونية على نوعية الدراسات التجريبية - كما هو الحال في المدرسة الغربية

- مع التركيز في الوقت نفسه على دراسة عناصر التصميم وليس أساليب التصميم، وبخاصة العناصر التي أفرزتها مؤخرا البيئة الرقمية مثل:
- صحافة البيانات Data Journalism بصفة عامة، والرسوم المعلوماتية Infographics بخاصة بما يشمل دراسة أنواعها وأشكالها المتعددة سواء الساكنة أو التفاعلية، فضلا عن تقنيات وبرامج إنتاجها، والاهتمام بالبحث عموما في مجال صحافة البيانات، خاصة على المواقع الإلكترونية التي توفر لهذا الفن المعلوماتي البصري العديد من المزايا الإتصالية وخاصة ما يتعلق منها بالتفاعلية بسماتها العديدة وصولا إلى فن الفيديو جراف Video-Grapg.
  - رسوم الويب كوميكس Web-comics الساخرة بأنواعها وبرمجياتها تقنياتها الإنتاجية المختلفة. هذا الفن الجديد الذي لم تتعرض له أية دراسة عربية سوى دراسة الباحث ضمن دراساته التي تم عرضها في الجزء الأول من هذا التقرير، حيث يحظى فن الويب كوميكس اليوم بأهمية كبيرة وشعبية مماثلة بين الشباب كوسيلة رئيسة للاحتجاج والنقد الساخر، لأجل التعبير عن آرائهم إزاء كافة الشخصيات والقضايا، حتى أنه بات يشكل خطرا على فن الكاريكاتور.
  - الوسائط الفائقة Muti-Media وصحافة الفيديو Video Journalism بصفة عامة، فهي من التيارات الصحفية الجديدة التي عادت منتشرة بشكل واسع على المواقع الصحفية الإلكترونية، فضلا عن تأثيرها الكبير في نفوس القراء وجذب إهتمامهم.
  - الصور الفوتوغرافية الرقمية على المواقع الصحفية الإلكترونية، وبخاصة من زاوية التحليل الأيقوني والسيمبولوجي فضلا عن أخلاقيات الصورة الصحفية في ضوء المعالجة الرقمية التي تسمح وبكل سهولة بالتدخل في مضمون الصور بالحدف أو الإضافة أو التراكب، بما يغير المعاني الأصلية والحقيقية التي تمت إنقراط الصور من أجلها وقت وقوع الأحداث.
  - ◆ توجيه المزيد من الإهتمام لدى الباحثين العرب بدراسات القائم بالإتصال بالتركيز على مطوري المواقع والمبرمجين والعاملين في مجال الوسائط الفائقة والرسوم المعلوماتية والساخرة وطبيعة العلاقات فيما بينهم.
  - ◆ توجيه المزيد من الإهتمام لدى الباحثين العرب بدراسة تصميم الصفحات الداخلية للمواقع الإلكترونية وعدم الإكتفاء بدراسة واجهات المواقع، لأن المستخدم لا يتطرق للصفحة الرئيسية فقط بل يتابع أيضا الصفحات الداخلية.
  - ◆ ضرورة أن تمتد دراسات جمهور مواقع الصحف الإلكترونية لفئات أخرى غير الشباب، لنجد دراسات تتناول مواءمة تصميم المواقع لذوي الإحتياجات الخاصة، وكبار السن.
  - ◆ توجيه المزيد من الإهتمام لدى الباحثين العرب إلى دراسة كل أنواع المواقع الإلكترونية، وعدم الإكتفاء بدراسة المواقع الإخبارية فحسب، فهناك المواقع

- المتخصصة سواء من حيث المضمون، مثل: المواقع الرياضية، والمواقع الأكاديمية، والعلمية والتعليمية، والفنية، ومواقع المرأة وشؤونها المتعددة، ومواقع الهيئات الحكومية والمحافظات والوزارات والمؤسسات المختلفة.
- ◆ توجيه المزيد من الإهتمام لدى الباحثين العرب إلى دراسة المواقع الإلكترونية المتخصصة من حيث الجمهور، كالمواقع الموجهة للأطفال من الجنسين، والمراهقين والمراهقات.
- ◆ توجيه المزيد من الإهتمام لدى الباحثين العرب إلى دراسة مواقع المجالات بأنواعها المختلفة ولا تقتصر فقط على الجرائد المختلفة، سواء المجالات المطبوعة أو مواقع المجالات الإلكترونية في المجالات المختلفة.
- ◆ توجيه المزيد من الإهتمام لدى الباحثين العرب إلى مجال الدراسات المستقبلية، سواء للصحف المطبوعة أو المواقع الصحفية الإلكترونية ومدى صمودها أمام طوفان الإعلام البديل وبخاصة مواقع التواصل الإجتماعي وصحافة المواطن، وبحث وسائل التطوير الواجب توافرها كي تعينها على الصمود والإستمرارية في المستقبل القريب والبعيد.
- ◆ توجيه المزيد من الإهتمام لدى الباحثين العرب إلى الدراسات التجريبية وشبه التجريبية بصفة عامة، مع استخدام النظريات الإعلامية الحديثة، مثل تتبع مسار العين، والجاشتلت، والتأثير المختلط وتفاعل الإنسان مع الحاسب، وغيرها من النظريات المنتشرة في البحوث والدراسات الإعلامية الأجنبية.

#### هوامش الدراسة:

- 1) سعيد الغريب، الصحيفة الإلكترونية والورقية دراسة مقارنة في المفهوم والسمات الأساسية بالتطبيق على الصحف الإلكترونية المصرية، (القاهرة: المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد الثالث عشر، أكتوبر - ديسمبر، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2002).
- 2) C. Harper, **that's the way it will be: news and information in a digital world**. New York: New York University Press, 1998.
- 3) M. McAdams, Inventing an online newspaper, *Interpersonal Computing and Technology: An Electronic Journal for the 21st Century*, volume 3, number 3, July, 1995.  
*URL: <http://www.sentex.net/~mmcadams/invent.html>*.
- 4) J. B. Singer, Play theory and the news content of interactive media, **paper presented to AEJMC, Communication Theory and Methodology Division**, 1994.
- 5) سعيد الغريب، الصحيفة الإلكترونية والورقية، مرجع سابق.
- 6) محيي الدين أحمد إدريس تيتاوي، أثر تقنيات الطباعة في إبراز فنيات الإخراج الصحفي وجمالياته، دراسة في جماليات الإخراج الصحفي في الصحف السودانية، *مجلة علوم الاتصال، (السودان: جامعة أم درمان الإسلامية، كلية الإعلام، يونيو 2016)*.

- (7) عمران الهاشمي المجذوب، العناصر التيبوغرافية ودورها في الإخراج الصحفي، مجلة التريوي، العدد 9 يوليو، (ليبيا: جامعة المرقب، كلية التربية، 2016).
- (8) عمران الهاشمي المجذوب، أساليب ومدارس إخراج الصفحة الأولى بالصحف، مجلة جامعة الزيتونة، العدد 15 سبتمبر، (ليبيا، جامعة الزيتونة، كلية الإعلام، 2015).
- (9) محمود رمضان احمد، إخراج الصفحة الأولى في الصحف المصرية اليومية الصادرة بعد ثورة 25 يناير، دراسة تطبيقية على صحف الوطن والتحرير والحرية والعدالة، بحث منشور في المجلة المصرية لبحوث الاعلام، العدد 49، (جامعة القاهرة، كلية الاعلام، 2014).
- 10) Lima, Ricardo, Andrade, Rafaelm, Monat, André, & Spinillo, Carla, The Relation between Online and Print Information Graphics for Newspapers, **A. Marcus (Ed.): DUXU**, Springer International Publishing Switzerland 2014.
- URI: [https://link.springer.com/chapter/10.1007/978-3-319-07635-5\\_19](https://link.springer.com/chapter/10.1007/978-3-319-07635-5_19)
- (11) محمود حسن إسماعيل، إخراج الصحف الإقتصادية من مصر : دراسة تطبيقية على المضمون والقائم بالاتصال، مجلة دراسات الطفولة، مجلد 16، عدد 60، يوليو - سبتمبر، (جامعة عين شمس: المعهد العالي لدراسات الطفولة، 2013).
- (12) الحسن إلياس حمزة، دور العناصر الطبوغرافية فى إنقرائية الصحافة السودانية، مجلة العلوم الإنسانية، مجلد 14 العدد 3، (السودان: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الإعلام، 2013).
- (13) فتحي إبراهيم اسماعيل، الشخصية الإخراجية للصحيفة وعلاقتها بتفضيلات القراء، دراسة تحليلية للشكل والمضمون مع دراسة ميدانية للقائم بالاتصال والجمهور، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2013).
- 14) Nermin Moufti, Graphic Design and media Control in the Syrian, for the Drgree of **Doctor of Philosophy**, University of South Carolina, Mass communication school of journalism, May, 2012.
- (15) مروة سامي ابراهيم، مدى تأثير السمات الإخراجية للصفحة الأولى في الصحف المصرية اليومية بأحداث ثورة 25 يناير، بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الثاني لكلية الفنون التطبيقية، التصميم بين الابتكارية والاستدامة، (جامعة حلوان، كلية الفنون التطبيقية، 2012).
- 16) Leckner, Sara, Presentation factors affecting reading behaviour in readers of newspaper media: an eye-tracking perspective. **Visual Communication**, Vol.11, 2012.
- (17) نجوى عيد السلام، تحرير و إخراج نموذج مجلة مطبوعة تلبي احتياجات المراهقات، مجلة دراسات الطفولة، مجلد 14 عدد 50، يناير- مارس، (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، 2011).
- (18) إيفان عبد الكريم محمود، العلاقة بين الشكل والمضمون في تصاميم الصحف العراقية (المدى أنموذجاً)، مجلة الأكاديمي، العدد 61، (جامعة بغداد: كلية الفنون الجميلة، 2011).
- 19) Weber, Jonetta & Carini, Robert, Where are the female athletes in *Sports Illustrated*? A content analysis of covers (2000–2011), **International Review for the Sociology of Sport**, 2011.

[URL:http://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/1012690211434230?  
journalCode](http://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/1012690211434230?journalCode)

- 20) Brita Ytre-Arene, Women's magazines and their readers: The relationship between textual features and practices of reading, **European Journal of Cultural Studies**, vol.14, May, 2011.

[URL:https://www.researchgate.net/publication/254088434 Women's magazines and their readers The relationship between textual features and practices of reading](https://www.researchgate.net/publication/254088434_Women's_magazines_and_their_readers_The_relationship_between_textual_features_and_practices_of_reading)

- 21) فاتن أحمد المتولي حمزة، أساليب تصميم الصحف الخاصة في مصر، دراسة تطبيقية مقارنة للمضمون والقائم بالاتصال والجمهور، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي، 2011).

- 22) أحمد محمد عبد الغني عثمان، تحرير وإخراج الصحف الجامعية المصرية وعلاقتها بالقائم بالاتصال، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، 2011).

- 23) انتصار رسمي موسى، ابتكار أساليب تصميمية لرأس الصفحة وعلاقتها الرابطة بالصحف العربية، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد 68، (جامعة بغداد: كلية التربية الأساسية، 2011).

- 24) إعتقاد خلف معبد عبد الحميد، إخراج الصحف الجامعية وعلاقتها بالقدرات الإبداعية لدى القائم بالاتصال، مجلة دراسات الطفولة، مجلد 13، العدد 49، أكتوبر - ديسمبر، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، 2010).

- 25) دراسة أحمد محمد النوبي وهاني إبراهيم أحمد البطل، أثر نمط التواصل الإلكتروني على تحصيل ومهارات الإخراج الصحفي لطلاب قسم الإعلام بجامعة المملكة، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، (جامعة قناة السويس: كلية التربية، أغسطس 2009).

- 26) عماد الدين محمود، فعالية تصميم واستخدام مجلة أطفال لتنمية بعض القدرات الإبداعية لدى الأطفال المرحلة العمرية من 12- 15 سنة، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، 2009).

- 27) Wilkins, Arnold, Typography for children may be inappropriately designed, **Journal of Research in Reading**, Issn 0141-0423, vol.32, issue 4, 2009.

[URL: https://onlinelibrary.wiley.com/doi/abs/10.1111/j.1467-9817.2009.01402.x](https://onlinelibrary.wiley.com/doi/abs/10.1111/j.1467-9817.2009.01402.x)

- 28) لمي أسعد عبد الرازق وآخرون، فاعلية الإخراج الصحفي في بناء لغة إحصائية دالة لرأس الصفحة الأولى في الصحف الثقافية الموجهة، مجلة كلية الآداب لبحوث الإعلام، العدد 89، (جامعة بغداد: كلية الآداب، 2009).

- 29) سامح مصطفى حسان، دراسة مقارنة بين إخراج جريدة الأهرام المصرية والديلي تليجراف البريطانية، مجلة علوم وفنون، دراسات وبحوث، العدد الرابع، المجلد 21، 2009.



- 30) هبة محمد فهمي العطار، العوامل المؤثرة في إخراج الصفحة الأولى بالصحف الخاصة، دراسة مسحية، رسالة دكتوراة غير منشورة، (جامعة سوهاج: كلية الآداب، قسم الاعلام، 2008).
- 31) Liu, H., Investigating the Impact of Cognitive Style on Multimedia Learners' Understanding and Visual Search Patterns: An Eye-Tracking Approach. **Journal Of Educational Computing Research**, 55(8), 2017.
- 32) Kirtley, C., How Images Draw the Eye: An Eye-Tracking Study of Composition. **Empirical Studies Of The Arts**, 36(1), 2017.
- 33) Devlin, S., & Riggs, S. (2017). Analyzing eye tracking data using a Markovian framework to assess differences in scan patterns. **Proceedings Of The Human Factors And Ergonomics Society Annual Meeting**, 61(1), 2017.
- 34) ماجد سالم تريان، عيبر محمد البدي، تصميم وإخراج المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية، دراسة تحليلية مقارنة، **مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية**، العدد2، مجلد 25، (فلسطين، الجامعة الإسلامية، 2017).
- 35) مصطفى شكري محمد، تصميم المواقع الإخبارية العربية والأجنبية وعلاقته بتفضيلات مستخدمي الإنترنت، دراسة تطبيقية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة الأزهر: كلية الاعلام، 2017).
- 36) Neuert, C., & Lenzner, T. A Comparison of Two Cognitive Pretesting Techniques Supported by Eye Tracking. **Social Science Computer Review**, 34(5), 2016.
- 37) Conklin, K., & Pellicer-Sánchez, A. Using eye-tracking in applied linguistics and second language research. **Second Language Research**, 32(3), 2016.
- 38) ليث عبد الستار عيادة، تصميم مواقع الصحف الإلكترونية العراقية وعلاقتها بجذب المتصفحين لها، **مجلة الباحث الاعلامي**، العدد 1995، مجلد31 (العراق: جامعة بغداد كلية الاعلام، 2016).
- 39) حمدي أحمد علي، علاقة سيميولوجيا تصميم المواقع الإخبارية الإلكترونية بتشكيل الواقع الافتراضي لدى المراهقين، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الاعلام وثقافة الأطفال، 2016).
- 40) ولاء محمد أبو راشد أمين، أثر استخدام الأساليب الإخراجية لواجهات الصحف الإلكترونية على تعرض الشباب الجامعي لها، رسالة دكتوراة غير منشورة، (جامعة دمياط: كلية التربية النوعية، قسم الاعلام التربوي، 2016).
- 41) ولاء محمود حلمي، ايجاد معايير تصميمية للسميوطيقا المعرفية في المواقع الإلكترونية، رسالة دكتوراة غير منشورة، (جامعة حلوان: كلية الفنون التطبيقية، 2016).
- 42) Fenty, Sean, Houp, Trena, and Taylor, Laurie, Webcomics: The Influence and Continuation of the Comix Revolution, **Image Text is**

published by the Department of English at the University of Florid,  
VOL.1, NO. 2, 2016.

[URL: http://www.english.ufl.edu/imagetext/archives/v1\\_2/group/](http://www.english.ufl.edu/imagetext/archives/v1_2/group/)

43) Batinic, Josip, “Enhanced Webcomics1”: An Exploration of the Hybrid Form of Comics on the Digital Medium, **Image & Narrative**, Vol 17, No 5, 2016.

[URL: http://www.imageandnarrative.be/index.php/imagenarrative/article/view](http://www.imageandnarrative.be/index.php/imagenarrative/article/view)

44) Li, Xigen, Web Page Desin and Graphic Use of Three US. Newspapers, **JOURNALISM & MASS COMMUNICATION QUARTERLY**, November 15, 2015.

45) Lee, Eun-Ju & Kim, Weon, Effects of info-graphics on news elaboration, Acquisition, and Evaluation: Prior knowledge and issue involvement as moderators, **SAGE JOURNALS**, First Published January 14, 2015.

[URI: http://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/1461444814567982](http://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/1461444814567982)

46) La Cour, Erin, “Enhanced Webcomics”: An Analysis of the Merging of Comics and New Media, University of Amsterdam, Department of Media Studies, **New Media and Digital Culture**, Spring Semester 2015.

[URL: http://www.english.ufl.edu/imagetext/archives/v1\\_2/grou](http://www.english.ufl.edu/imagetext/archives/v1_2/grou)

47) Zhegallo, A., & Marmalyuk, P. ETRAN—R Extension Package for Eye Tracking Results Analysis. **Perception**, 44(8-9), 2015.

48) علي حمودة جمعة، تصميم البوابات الإلكترونية الإسلامية وعلاقته ببسر استخدام المصريين والأجانب لها وتفاعلهم معها، دراسة تطبيقية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة الأزهر: كلية الإعلام، 2015).

49) شيرين محمد أحمد عمر، العوامل الإخراجية المؤثرة على تصميم المواقع الإلكترونية للوزارات الحكومية المصرية، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، العدد الرابع، أكتوبر – ديسمبر، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2015).

50) شريف درويش اللبان، محمد سعدالدين، ولاء محمد أبوراشد، نموذج مقترح لتصميم واجهة صحيفة إلكترونية للشباب الجامعي في ضوء التقنيات التكنولوجية الحديثة، **مجلة دراسات الطفولة**، العدد 68، مجلد 18 (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، 2015).

51) محمود حسن إسماعيل، إيناس محمود حامد، نادر محمد علي، دور التصميم في إبراز العناصر التفاعلية للمراهقين في المواقع الإلكترونية الإخبارية، **مجلة دراسات الطفولة**، العدد 67، مجلد 18 (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، 2015).

- 52) سالي أسامة عبدالواحد شحاتة، العملية الإبداعية في تصميم الصفحة الرئيسية بالصحافة الإلكترونية العربية، رسالة دكتوراة غير منشورة، (جامعة المنيا: كلية الآداب، قسم الإعلام، 2015).
- 53) Merle, P., Callison, C. and Cummins, R. How Arithmetic Aptitude Impacts Attention, Memory, and Evaluation of Static Versus Dynamic Infographics in Online News: An Eye-Tracking Study, **Electronic News**, 8(3), 2014.
- 54) Gautham Krishna Mamidi , The transformation of Web pages towards a consistent layout to gauge the change in user performance, **PHD in Computational Sciences**, School of Graduate Studies, Laurentian University , Sudbury, Ontario , Canada, 2014.
- 55) Anthony S. Chow, Michelle Bridges, and Patricia Commander, The Website Design and Usability of US Academic and Public Libraries: **Findings from a Nationwide Study**, **Reference & User Services Quarterly**, vol. 53, no. 3, issue 3, American Library Association, Spring, 2014.
- 56) Vravhnos, Euripides, & Jimoyiannis, Athanassios, Design and Evaluation of a web- based dynamic algorithm visualization environment for novices, In International Conference on Software Development and Technologies for Enhancing Accessibility and fighting info-exclusion, **Procedia: Computer science**, no.27, 2014.
- 57) محمد سيد أحمد الزعبي وآخرون، تفضيلات تصميم المنتديات الإلكترونية بين الشباب الجامعي، **مجلة دراسات الطفولة**، مجلد 17 (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، 2014).
- 58) رانده ماضى فكرى، العوامل المؤثرة فى الأداء المهني للقائمين بالإتصال فى المواقع الإخبارية الإلكترونية، رسالة دكتوراه غير منشورة k (جامعة عين شمس: كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي، 2014).
- 59) أحمد كمال أحمد عبد الحافظ، تأثير عناصر تصميم المواقع الإخبارية فى انتباه وتذكر القراء للمعلومات، دراسة تجريبية، رسالة دكتوراة غير منشورة، (جامعة حلوان: كلية الآداب، قسم الإعلام، 2013).
- 60) Darney Willis, The Effects of using Enhanced Visual Elements in Web site Design, **American Communication Journal**, Vol 13, 2014.  
URL: <http://www.acjournal.org/holdings/vol3/iss1/articles/willis.htm>
- 61) Ihlstrom, Carina, & Maria, Stig, From Print to Web to e-paper -- the challenge of designing the e-newspaper, **Halmstad University**: P O Box 22500, S- 10422 Stockholm, 2013.
- 62) Weber, Wibke & Rall, Hannes, Between Tradition, Imitation and Innovation: Interactive Information Graphics in Asia, **Conference of**

the International Communication, Association ICA. London. 17-21 May 2013.

*URI: <http://www.lucs.lu.se/LUCS/125/LUCS125.pdf>*

(63) إيمان شكري عبد الحميد، دور تصميم مواقع المؤسسات المصرية على شبكة الإنترنت في دعم الوظيفة الاتصالية لهذه المؤسسات، دراسة تحليلية وميدانية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة المنصورة: كلية الآداب، قسم الإعلام، 2013).

(64) شيرين علي موسى، أساليب تصميم المحتوى الخيري على شبكة الإنترنت وعلاقتها بمصادقية المواقع الإخبارية لدى الجمهور، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة حلوان: كلية الآداب، قسم الإعلام، 2013).

65) Siricharoen, V. Waralak, Infographics: The New Communication Tools in Digital Age, **Conference: The International Conference on E-Technologies and Business on the Web (EBW2013)**, At Bangkok, Thailand, 2013.

*URI: <https://scholar.google.com/eg/scholar?q=Infographics:+The+New+Communication+Tools+in+Digital+Age&hl>*

(66) حسين حسن حسين، تصميم الصحف الإلكترونية العربية، دراسة تطبيقية على عينة من الصحف الإلكترونية والعاملين في مراحل التصميم، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة أم درمان الإسلامية: كلية الإعلام، 2012).

67) Muller, M., Kappas, A. and Olk, B. Perceiving press photography: a new integrative model, combining iconology with psychophysiological and eye-tracking methods. **Visual Communication**, 11(3), 2012.

68) Hart, Geoff, Effective Infographics: Telling Stories in the Technical Communication Context, **TECH WHIR**, 2012.

*URI: <https://techwhirl.com/effective-infographics-telling-stories-in-the-technical-communication-context/>*

69) Birte, Mo. Ilera, Cornelia, Brezinga and Dagmar, Unzb, What should a corporate website look like? The influence of Gestalt principles and visualization in website design on the degree of acceptance and recommendation, **Behavior & Information Technology**, Vol. 31, No. 7, July 2012.

70) Chun- Cheng Hsu. "Factors affecting webpage's visual interface design and style, **Procedia Computer Science**, Issue 3 , 2012.

71) Gidlof, K., Holmberg, N. and Sandberg, H, The use of eye-tracking and retrospective interviews to study teenagers' exposure to online advertising. **Visual Communication**, 11(3), 2012.

72) Kurtcu, faith, An analyze of high school web Interface designs in term of graphic design, **Procedia: Social and Behavioral sciences**, Issue: 46, 2012.